

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[403] الآيات وَلَيْسُلَايِمَ مَنَ الرِّيحَ غُدُوُّهُ هَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ
وَأَسْلَانَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنَّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ
بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِن عَذَابِ
السَّعِيرِ (12) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحْرِبٍ وَتَمَثَّلَ وَجْهَانِ
كَالْجَوَابِ وَقُدُّورٍ رَّاسِيَتٍ اَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ
عِبَادِيَ الشَّاكِرِ (13) فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى
مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّانَتْ
الْجِنَّ أَن لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبِ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
الْمُهِينِ (14) التفسير هبة سليمان وموته العبرة!! بعد الحديث عن المواهب التي أغدق
الله بها على داود (عليه السلام) تنتقل الآيات إلى الحديث عن ابنه سليمان (عليه السلام)،
وفي حين أن الآيات السابقة أشارت إلى موهبتين تخصان داود، فهذه الآيات تشير إلى ثلاث
مواهب عظيمة خُصَّ بها ابنه